في كلمة ألقاها أمام ممثلي المنظمات المدنية

أردوغان: النظام السوري دفع الثمن غالياً

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن النظام السوري دفع غاليا، ثمن اعتدائه على الجنود الأتراك. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال لقائه أمس الإثنين مع ممثلي المنظمات المدنية في العاصمة أنقرة.

وتابع قائلا: «مقابل كل شهيد لنا قمنا بتحييد العشرات من قوات النظام السوري، وبإسقاط طائراته وتدمير دباباته جعلناه يدفع الثمن غاليا».

وأضاف الرئيس أردوغان أنه سيبحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين التطورات الحاصلة في إدلب، معربا عن أمله في التوصل إلى خطوة لوقف اطلاق النار أو خطوات أخرى لإنجاز عملية درع الربيع بسرعة.

وأردف قائلا: «نسعى لتفعيل كافة القنوات الدبلوماسية إلى جانب كفاحنا الميداني، من أجل إنجاح العملية بأسرع وقت، ووقف نزيف مزيد من الدماء».

وأكد الرئيس التركي أن بلاده لن تسمح لمن يسعون لمحاصرة تركيا عبر التنظيمات الإرهابية والمؤامرات الاقتصادية، بتحقيق غاياتهم. واستطرد، إذا كنا قادرين على مواصلة كفاحنا دون الحاجة لمساعدة أحد، فهذا التطور الذي حققناه في مجال الصناعات الدفاعية خلال السنوات الـ17 الماضية.

وتابع، لا أعتقد أن هناك شعبا في العالم غير الشعب التركي، قادر على النهوض بهذه السرعة بعد تلقيه العديد من الهجمات الشرسة.

وأشار إلى أن الجهات التي فشلت في تركيع تركيا خلال محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف يوليو 2016، تجدد محاولاتها هذه المرة عبر سوريا، لافتا أن بلاده ستلحق هزيمة جديدة بهذه الجهات. وأكد أن أكبر قوة تتحلى بها تركيا، هي وحدتها وتضامنها وأخوتها ورص صفوفها.

وفيما يخص مسألة المهاجرين، قال أردوغان: "عندما فتحنا أبوابنا أمام اللاجئين نحو أوروبا، انهمرت علينا الاتصالات الهاتفية لإغلاق الأبواب، لافتاً أن هذه المسألة حُسمت والأبواب فتحت ولن تغلق مجددا، وستتحملون نصيبكم من هذه الأعباء.

رجب طيب أردوغان

على وقع احتدام المعارك في إدلب.. الرئيس التركي يزور روسيا

قالت الرئاسة التركية، أمس الاثنين، إن الرئيس رجب طيب أردوغان سيزور روسيا الخميس، وسط توتر بين أنقرة وموسكو بشأن الاشتباكات المتزايدة مع الجيش السوري في منطقة إدلب بشمال غرب البلاد.

وكان لقاء أردوغان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتن متوقعا بعد مقتل 34 جنديا تركيا في ضربات جوية سورية في إدلب الأسبوع الماضي، مما دفع أنقرة لشن هجوم مضاد على الجيش السوري المدعوم من روسيا في المنطقة.

وكانت وزارة الدفاع الروسية، قد أعلنت الأحد، أن موسكو لا يمكنها ضمان أمن الطيران التركي في سوريا، وذلك بعد إغلاق المجال الجوي فوق إدلب.

من جانبه قال رئيس مركز التنسيق الروسي في سورية التابع لوزارة الدفاع الروسية اللواء أوليغ جورافلوف: «في ظل هذه الظروف لا يمكن للقيادة العسكرية الروسية ضمان سلامة الطيران التركي في سوريا».

وأعلنت سوريا في وقت سابق الأحد إغلاق المجال الجوي فوق المنطقة الشمالية الغربية من البلاد، وخاصة فوق محافظة إدلب.

وأشار بيان صادر عن الجيش السوري إلى أنه سيتم التعامل مع أي طيران يخترق مجالنا الجوي على أنه طيران معاد يجب إسقاطه ومنعه من تحقيق أهدافه العدوانية.

وتشن قوات الجيش السوري بدعم روسي منذ ديسمبر هجوما واسعا ضد مناطق تسيطر عليها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) وفصائل معارضة أخرى مدعومة من تركية، في محافظة إدلب وجوارها، فيما تمكنت القوات السورية من إحراز تقدم كبير على الأرض.

وتصاعد التوتر بين دمشق وأنقرة منذ بداية فبراير في المنطقة، وانعكس في مواجهات على الأرض أسفرت عن سقوط قتلى من الطرفين.

وزير الدفاع التركي: «درع الربيع» تتواصل بنجاح وفق المخطط لها

في إطار الدفاع المشروع عن النفس وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقيات أضنة وسوتشي وأستانة، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن عملية «درع الربيع» في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، تتواصل بنجاح وفق المخطط لها.

جاء ذلك على خلفية تطورات العملية العسكرية ضد قوات النظام السوري في إدلب، ردا على اعتدائها على القوات التركية، في 27 فبراير الماضي.

وقال أكار «تتواصل العملية «درع الربيع» إلى الآن بنجاح وفق المخطط لها، والتي تأتي في إطار الدفاع المشروع عن النفس وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقيات أضنة وسوتشي وأستانة، بهدف توفير الأمن والاستقرار في المنطقة، وحماية حدودنا وشعبنا وإنهاء المأساة الإنسانية في المنطقة.

وأكد الوزير التركي أن القوات المسلحة التركية ردّت وسترد بالمثل وبشكل أقوى على جميع الاعتداءات.

وزير الدفاع التركي

وأضاف أنه تم تحييد 2557 عنصرا للنظام السوري في إطار عملية درع دبابة و5 منصات دفاع جوي، و16 مضاد طيران، و77 عربة مدرعة، و9 مستودعات ذخيرة.

وأشار الى أن الجميع يعلم عدم وجود نية لتركيا في مواجهة روسيا، مؤكدا أن الهدف هو إيقاف مذابح النظام ومنع الهجرة والتطرف.

وأوضح أن بلاده كدولة ضامنة التزمت وتواصل التزامها بكافة مسؤولياتها المنبثقة من الاتفاقيات، داعيا روسيا للوفاء بالتزاماتها أيضا وإيقاف هجمات النظام السوري واستخدام نفوذها في إرجاع النظام لحدود اتفاقية سوتشي.

وذكر أكار أن المحادثات بين تركيا وروسيا متواصلة، وأنه لاتوجد نية للدخول في مواجهة مع روسيا. وتواصل تركيا تنفيذ عملية عسكرية، باسم «درع الربيع»، ضد قوات النظام السوري في إدلب، ردا على اعتدائها على القوات التركية، في 27 فبراير الماضي، وأدى إلى استشهاد 33 جنديًا.

سوريون يرفعون أعلام تركيا والثورة السورية في إدلب

عبّر مدينون سوريون في مناطق المعارضة شمالي البلاد، عن دعمهم لعملية «درع الربيع» التي أطلقتها تركيا في إدلب ضد قوات النظام، رافعين لافتة كتب عليها «لأول مرة منذ 9 سنوات نرى مقاتلات في الجو ولا نخشاها».

وخرجت العديد من المظاهرات الداعمة لتركيا، في مناطق سرمدا، وبنش، وكفر تحاريم، وأطمة، ودانا، وهزنو، وكيلي التابعة لمحافظة إدلب، إلى جانب أماكن أخرى ضمن مناطق عملية «درع الفرات» بريف حلب شمالي سوريا.

ورفع المتظاهرون أعلام تركيا والثورة السورية، مطلقين شعارات داعمة لتركيا وقواتها المسلحة، ومناهضة للنظام السوري، وروسيا وإيران.

كما رفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها باللغتين العربية والتركية: «لأول مرة منذ 9 سنوات نرى مقاتلات في الجو ولا نخشاها»، و«نرحّب بالتدخل التركي» و«نحن والأتراك أخوة في الدين والتاريخ والحضارة والإنسانية».

وعبّر السوري رامي عاكف، عن دعمه للعملية التركية في إدلب. مطالبا بانسحاب قوات النظام السوري إلى ما بعد حدود اتفاقية سوتشي.

بدوره، أعرب محمد شيخ، إنهم اجتمعوا للتعبير عن شكرهم لتركيا.

وفي وقت سابق الأحد، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن عملية «درع الربيع» ضد قوات النظام السوري في إدلب بدأت عقب الاعتداء الغادر على القوات التركية في 27 فبراير الماضي.

مساجد تركيا تصدح بسورة الفتح لنصرة «درع الربيع»

شهدت مساجد تركيا، أمس الإثنين، تلاوة سورة الفتح قبيل أداء صلاة الفجر، من أجل سلامة أفراد الجيش التركي ونصرة عملية «درع الربيع» في محافظة إدلب السورية.

وفي مسجد أبو الأيوب الأنصاري بمدينة إسطنبول، تلا مئات المصلين سورة الفتح، قبيل أداء صلاة الفجر، راجين من الله السلامة والتوفيق لأفراد الجيش التركي في مهمتهم.

وكذلك شهدت مساجد الولايات التركية قاطبةً، تلاوة سورة الفتح قبيل صلاة الفجر. وتضرع المصلون بالدعاء إلى الله عز وجل، لنصرة الجيش التركي وصون الجنود الأتراك وتكليل جهودهم ومساعيهم بالنجاح.

وفي العاصمة أنقرة، حضر صلاة الفجر في مسجد الحاج بيرم، رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب ووزير الداخلية سليمان صويلو والعدل عبد الحميد غل ورئيس الشؤون الدينية علي أرباش.

وعقب أداءه صلاة الفجر قال شنطوب في تصريح صحفي، إن تركيا تمر بأيام مهمة للغاية وجميع مواطنينا يقفون إلى جانب قواتنا المسلحة داعين لهم بالنصر والنجاح في مهامهم.

وأضاف أن نجاح القوات المسلحة التركية هو نجاح واستقرار للمنطقة وللعالم أجمع، ونصر لحقوق الشعب التركي والمظلومين حول العالم.

وتواصل تركيا تنفيذ عملية عسكرية، باسم «درع الربيع»، ضد قوات النظام السوري في إدلب، ردا على اعتدائها على القوات التركية، في 27 فبراير الماضي، وأدى إلى استشهاد 33 جنديًا.

وأعلن وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الأحد، أن العملية نجحت في «تحييد ألفين و212 عنصرًا تابعًا للنظام السوري، وتدمير طائرة مسيرة، و8 مروحيات، و103 دبابات، و72 مدفعية وراجمة صواريخ، و3 أنظمة دفاع جوي».

وفد أميركي يبحث مع الأتراك تطورات الأوضاع في سورية

أعلنت مصادر دبلوماسية تركية، عن عقد مباحثات ثنائية مع وفد أميركي وصل إلى أنقرة مساء أمس الاثنين، في زيارة سريعة لبحث تطورات الأوضاع في محافظة إدلب السورية.

وضم الوفد الأمريكي مبعوث ترامب الخاص إلى سوريا جيمس جيفري ومندوبة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة كيلي كرافت. علاوة على ذلك، تم عقد لقاءات على هامش الزيارة بين الوفد الأميركي والمسؤولين الأتراك، لبحث مستجدات الاوضاع في سورية.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد الأمريكي خلال تواجده في تركيا، مع ممثلي الأمم المتحدة والمنظمات المدنية، لبحث الأزمة الإنسانية الحاصلة في إدلب نتيجة هجمات النظام السوري.

بوتين: روسيا لا تستعد لخوض حرب ضد أحد

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن بلاده لا تستعد لخوض حرب ضد أحد، لكنها تعمل على خلق الظروف التى تثني الدول الأخرى عن التفكير بالحرب.

وأوضح أن بلاده أنتجت لاول مرة في تاريخها، أسلحة لم تكن موجودة في العالم، مشيرا أن الولايات المتحدة الاميركية تحاول اللحاق بركب روسيا في مسألة إنتاج الأسلحة.

ودعا بوتين إلى تجديد اتفاقية خفض الأسلحة الاستراتيجية الجديدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا في عام 2010.

وشدد الرئيس الروسي على أنه ينبغي الحفاظ على التوازن في المجال الاستراتيجي.

في المقابل، قال الكرملين أمس الاثنين إن وزارة الدفاع الروسية حذرت تركيا من أن موسكو لا يمكنها ضمان سلامة الطائرات التركية فوق منطقة إدلب السورية بعد أن أعلنت دمشق إغلاق المجال الجوي فوق المنطقة.

وأكد ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيجري محادثات بشأن سوريا مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في موسكو يوم الخميس.

خفر السواحل اليونانية تخير المهاجرين بين العودة إلى تركيا أو القتل

أفاد مهاجرون ممن فشلوا في العبور إلى الأراضي اليونانية، وعادوا إلى الأراضي التركية، أن خفر السواحل اليونانية، حاصرت زورقهم في البحر وخيرتهم بين العودة إلى تركيا أو القتل. ومنعت خفر السواحل اليونانية، زورق المهاجرين الذي كان على متنه نساء وأطفال أيضاً.

وانطلق زورق مطاطي على متنه قرابة 40 مهاجراً إفريقيا، وإيرانياً وسورياً، من قضاء بودروم بولاية موغلا التركية، باتجاه الجزر اليونانية في بحر إيجة.

وعند اقتراب زورق المهاجرين من سواحل اليونان، واجهته فرق خفر السواحل للأخيرة، ومنعته من الوصول إلى البر.

والتقطت عدسات الصحفيين في البر، لحظات منع خفر السواحل اليونانية، زورق المهاجرين الذي كان على متنه نساء وأطفال أيضاً.

وفشلت محاولات المهاجرين النزول في البر اليوناني، طيلة نصف ساعة، لتجبرهم السلطات اليونانية بعد ذلك للعودة إلى الأراضي التركية.

وذكر أحد المهاجرين ممن نزلوا من الزورق، على البر التركي، أن خفر السواحل اليونانية أطلقت النار في الهواء وخيرتهم بين العودة إلى الأراضي التركية أو قتلهم.

وأضاف أن زورق خفر السواحل اليونانية، عمدت إلى الطواف حول زورق المهاجرين، وتشكيل موجات تبلل على إثرها المهاجرين.

وأعرب عن شكره لتركيا إزاء تقديمها المساعدة لهم وإيوائهم.

وبدأ تدفق المهاجرين إلى الحدود الغربية لتركيا، ابتداء من مساء الخميس، عقب تداول أخبار بأن أنقرة لن تعيق حركة المهاجرين باتجاه أوروبا. والسبت، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستبقي أبوابها مفتوحة أمام اللاجئين الراغبين بالتوجه إلى أوروبا، مؤكدا أن تركيا لا طاقة لها لاستيعاب موجة هجرة جديدة.

جرحى بين الجنود الأتراك جراء قصف سوري

استهدف أمس قصفا مدفعيا وصاروخيا للجيش السوري نقطة المراقبة التركية في قرية قميناس بريف إدلب الشمالي، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى من قوات الجيش التركي، وعملت مروحيات تركية عملت على إجلاء المصابين من النقطة المستهدفة.

كان المرصد السوري قد أفاد بمقتل 19 جنديا من قوات الجيش السوري في قصف لطائرات مسيرة تركية شمال غربي سوريا، وذلك بعد إسقاط تركيا في وقت سابق لطائرتين حربيتين سوريتين.

وفي وقت سابق، أعلن مصدر عسكري سوري «إغلاق المجال الجوي لرحلات الطائرات ولأية طائرات مسيرة فوق المنطقة الشمالية الغربية من سورية، وبخاصة فوق محافظة إدلب».

وأكد، أنه «سيتم التعامل مع أي طيران يخترق مجالنا الجوي على أنه طيران معاد يجب إسقاطه ومنعه من تحقيق أهدافه العدوانية». كما أعلن الجيش السوري أنه أسقط «3 طائرات مسيرة تابعة للنظام التركي». وتشن قوات الجيش السوري بدعم روسي منذ ديسمبر.